

: أفادت وكالة أنباء الشرق الأوسط نقلاً عن مصدر مسئول، أنه من المقرر الإبقاء على الرئيس السابق حسنى مبارك داخل مستشفى الشرطة الواقع داخل مقر أكاديمية الشرطة بمنطقة التجمع الخامس القاهرة الجديدة والتي تشهد محاكمته حالياً.

ونقلت الوكالة عن المصدر، إن الإبقاء على الرئيس السابق بمستشفى أكاديمية الشرطة هو لضمان استمرار حضوره وقائع محاكمته التي بدأت الأربعاء، والتي أعلن رئيس المحكمة أنها ستتم بشكل متعاقب؛ وعليه فسيكون من غير المناسب عودة الرئيس السابق إلى مستشفى شرم الشيخ مراعاة لحالته الصحية.

وقال رئيس المحكمة المستشار أحمد رفعت إن محاكمة مبارك ستجري في جلسات متتابعة دون التقييد بالأيام المحددة لتوزيع العمل وهي يومان، كما سيتم السماح لكاميرات التلفزيون المصري فقط دون غيرها بث وقائع المحاكمة والنطق بالأحكام على الهواء مباشرة

وكان مبارك يقيم في منتجع شرم الشيخ على البحر الأحمر منذ الإطاحة به في فبراير ونقل يوم الأربعاء بطائرة إسعاف طبي إلى القاهرة. ومثل مبارك (83) عاماً) تحت حراسة مشددة أمام قاض في مبنى أكاديمية الشرطة في ضواحي القاهرة مع نجليه علاء وجمال. وقد ظهر على سرير طبي داخل قفص حديدي أسود أعد ليمثل فيه المتهمون. ويواجه مبارك تهمة "القتل العمد" وهي جريمة تعاقب بالإعدام في حال إدانته. ويحاكم أيضاً وزير الداخلية السابق حبيب العادلي بالإضافة إلى ستة مسئولين سابقين من الشرطة. كما سيحاكم غايبا رجل الأعمال المقرب من مبارك حسين سالم.

مبارك يرقد على سرير داخل قفص الاتهام

مفكرة الاسلام:

بدأت صباح الأربعاء بالقاهرة أولى جلسات محاكمة الرئيس المصري السابق حسنى مبارك، والذي تم نقله بطائرة من شرم الشيخ إلى مقر المحاكمة بمقر أكاديمية الشرطة بالقاهرة، ويواجه فيها تهم تتعلق بالتحريض على قتل المتظاهرين والفساد المالي.

ودخل مبارك (83) عاماً) قفص الاتهام وهو يرقد على سرير، فيما توالى دخول المتهمين تباعاً، ودخل حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق في البداية مرتدياً بزة زرقاء، نظراً لصدور حكم ضده في قضية أخرى، وتبعه كبار مساعديه الستة المتهمين، ثم جمال وعلاء مبارك اللذين ظهرا وها يرتدان "ترينج" أبيض.

وسلّطت الكاميرات التلفزيونية التي تنقل الجلسة الضوء على وجه مبارك، بينما كان يضع أصبعه على وجهه كما اعتاد. وبدا هناك تماسك على وجوه مبارك وبقية المتهمين داخل القفص الحديدي الذي أودع فيه المتهمون، حيث يواجه تهمة "القتل العمد" وهي جريمة تعاقب بالإعدام في حال إدانته

والمفارقة أن القاعة التي يتم فيها المحاكمة بمقر أكاديمية الشرطة بإحدى ضواحي القاهرة شهدت آخر خطاب ألقاه الرئيس المخلوع في يناير الماضي عشية اندلاع الثورة الشعبية، بمناسبة تخريج دفعة جديدة من ضباط الشرطة.

ونبه المستشار أحمد رفعت رئيس المحكمة على الحضور عدم الإخلال بالنظام داخل قاعة المحكمة، وقال إنه الحق في إخراج أي من الخارجين على النظام من القاعة، وإصدار حكم بالحبس لمدة 24 ساعة. وتعهد القاضي بمحاكمة عادلة للمتهمين في القضية التي تحظى باهتمام واسع من الشعب المصري، "لأننا جميعاً سنلقى الله".

وكانت طائرة نقل مبارك هبطت بأكاديمية الشرطة بالقاهرة الجديدة الأربعاء حيث تتم محاكمته بعد أن أفادت في وقت سابق مصادر بمطار شرم الشيخ الدولي، أن طائرة صغيرة تتسع لنحو 20 راكباً أقلت الرئيس السابق ومرافقين.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن مصدر مسئول بمستشفى شرم الشيخ، حيث كان مبارك قيد الحبس الاحتياطي، إن مبارك قد تم نقله بسيارة إسعاف مجهزة انطلقت ضمن عدد من سيارات الإسعاف وسط حراسة أمنية مشددة في طريقها إلى مطار شرم الشيخ لنقله بالإسعاف الطائر إلى مقر محاكمته بأكاديمية الشرطة.

وأكد الدكتور عمرو حلمي وزير الصحة والسكان، توفير الرعاية الطبية الكاملة عند نقل الرئيس السابق حسنى مبارك

إلى الإسعاف الطائر ومنها إلى قاعة المحاكمة بأكاديمية الشرطة .
وأضاف في تصريح الأربعاء، إن فريقا طبيا يرافق الرئيس السابق في الإسعاف الطائر، وأن الحالة الصحية للرئيس السابق كما هي شبه مستقرة من وجهة نظر التقارير الصادرة من مستشفى شرم الشيخ.
وأشار إلى أن الوزارة تقوم بتنفيذ الخطة التي وضعتها لتوفير التأمين الطبي أثناء المحاكمة بتوفير عدد من سيارات الإسعاف في مكان المحاكمة، كما قررت رفع درجة الاستعدادات القصوى بالمستشفيات القريبة والمحيطة بالمحاكمة تحسباً لأية ظروف قد تطرأ بالمحاكمة، مشيراً إلى أن غرفة الطوارئ بالوزارة تقوم بمتابعة كافة الأمور على أهبة الاستعداد.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/08/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com